تعليم اللغة العربية بجامعة إبادن- بين الواقع والمأمول

الدكتور: عبد الرشيد أولاتنجي عبد السلام

جامعة برليس الإسلامية-ماليزيا.

تعدّ جامعة إبادن أقدم الجامعات في نيجيريا، وقسم اللغة العربية فيها من أبرز حملة نشر اللغة العربية في نيجيريا، وقد أنشئ قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في جامعة إبادن، وذلك بعد مضيّ حوالى ثلاث عشرة سنة من تأسيسها وذلك في سنة 1961م، إجابة لطلب ورغبة من الطلاب الذين يتعطعشون تعلم وتعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية من أبناء نيجيريا، وسوّيت الإدارة العامة لجامعة إبادن المناهج والمقررات لطلاب قسم اللغة العربية.

وقد استفاد من هذا القسم الآلف من أبناء الوطن، وزاد ذلك انتشارا للغة العربية وتطويرها في نيجيريا، وهذا البحث المتواضع حاول دراسة بعض إسهامات قسم اللغة العربية بجامعة إبادن في نشر اللغة العربية ورفع مستواها، كما درس بعض الإشكاليات التي يعاني منها القسم وتعرقل مزيد من الانجازات، ومن هنا تمّ تحديد البحث إلى المحاور الآتية:

المحور الأول: تعليم اللغة العربية في جامعة إبادن

المحور الثاني: بعض إسهامات قسم اللغة العربية

المحور الثالث: الإشكاليات التي يعاني منها القسم

المحور الرابع: الخاتمة والاقتراحات.

المحور الأول: دراسة اللغة العربية في جامعة إبادن:

من التطورات والتغييرات التي حدثت بجامعة إبادن بعد سنة 1960م التي أسست، حسب ما أوصت به لجنة أشبي، إدخال دراسات إفريقيا لها صلة بالمجتمع، وبدأ قسم التاريخ بالذات يقوم بأبحاث تاريخية قيمة ويجمع المخطوطات التي كانت مبعثرة قبل ذلك، وأدخل في الدراسات الإفريقية اللغات المحلية كذالك لكن وبما أنّ للغة العربية مكانة مرموقة في نيجيريا، وخاصة لدى المسلمين الذين لا يقلون عن ستين مليون نسمة، وبما لها من الصلة ببعض اللغات المحلية أنشأت الجامعة قسماً خاصاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باللغة العربية والدراسات الإسلامية في سنة 1961م، ولكن القسم في تلك السنة كان موضوعاً على نمط أقسام دراسات الشرقية في انجلترا، حيث تدرو الدراسة حول تعليم اللغة العربية لا تعليم اللغة نفسها، وكانت العلوم الإسلامية تدرس لا كما هي على حقيقتها، ولكن كما يراها المستشرقون."[1]

ويستطيع الطالب في هذا القسم أن يدرس اللغة العربية وآدابها ويتخصص فيها وينال في آخر دراسته"(شهادة التخصص Honous Degree) كما أنّه من الممكن أن يأخذها كإحدى المواد الرئيسة إذا أراد أن يحصل على الشهادة العامة General Degree، وللطلبة الذين يدرسون في قسم التاريخ والدراسات الدينية واللغة الإنجليزية والتربية والتعليم، أن يدرسوا اللغة العربية كلغة إضافة يستعينون بها في دراستهم الأخرى، وخاصة إذا أرادوا أن ينضموا إلى الدراسات العليا فيما بعد، وفي القسم أيضاً إمكانية لدراسة اللغة العربية والدّين على مستوى دون الجامعي."[2]

منهج تعليم اللغة العربية في جامعة إبادن.

"كان الهدف في تدريس اللغة العربية في جامعات- جنوب غرب نيجيريا، جامعة إبادن- في بداية الأمر ينحصر في فهم الدّين الإسلامي فهما صحيحاً وإعداد المعلمين، ولذلك تكوّن بعض أقسام هذه الجامعات ومناهجه وبرامجه من العربية والدراسات الإسلامية، كما كان الأمر في جامعة إبادن الأم.

ولاتزال مناهج هذه الأقسام مدمجة بين الدراسات العربية الإسلامية، وفي بعض جامعات- جنوب غرب نيجيريا- مثل جامعة ولاية لاغوس، كانت العربية شعبة في قسم اللغات الأجنبية، وما ذلك كانت مناهجهما على غرار ما في الأقسام الباقية"،[3] وفي كل من هذه الأقسام يتناول الطالب المتخصص في الدراسات العربية المواد العربية كمواد رئيسية إجبارية، ومواد الدراسات الإسلامية كمواد إضافية أولى فرضية، و"قد يكون له مواد إضافية ثانية اختيارية، ويكون الأمر على عكس هذا للطالب المتخصص في الدراسات الإسلامية، ثم يضيف كل منهما إلى ذلك مواد عامة إنجليزية أخرى، وهذا الوضع كما صورناه يحول دون المتخصص في العربية من أن يتفرغ لتناول المواد الكافية في العربية، وأن يتعمق في الدراسات العربية وفنونها لأنه كان مثقلا بعبئ مواد أخرى، إلا أن (مشهود جمبا Moshuud Jimba) قد تزايد في العصر الراهن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتضمّ التأهل للعمل في الحقل الدبلوماسي في إطار العلاقات المتبادلة بين نيجيريا والدول العربية، والعمل في سلك الوظيفة الحكومة مثل التدريس في جميع المراحل التعليمية، والعمل في الأقسام الدينية في الإذاعة والتلفزة، ونضيف إلى ذلك الفرص المتاحة للمتخصصين في العربية في المنظمات الإقليمية والدولية، والترجمة في الندوات والمؤتمرات، وفي حقل السياحة وغير ذلك من الوظائف التي تدرّ بالأرزاق على دارس العربية"،[4] ومن البرامج التعليمية التي يقوم بها قسم اللغة العربية منذ فتحه ما يلي:

1- برنامج الليسانس الذي يدأ منذ تأسيس الفسم، وهو لمدّة أربع سنوات.

2- برنامج الشهادة التمهيدية في اللغة العربية لدخول الجامعة (certificate course in Arabic)، الذي أشئ من العام الدراسي 1963م/ 1964م، وهو لسنة واحدة، وهو برنامج مخصص لمدرس ذوي الخبرة في التدريس، وبعد سنتين أضيف الدراسات الإسلاميو إلى برنامج الشهادة، فصار منذ ذلك الوقت برنامج الشهادة في اللغة العربية والدراسات اللإسلامية.

3- برنامج الدبلوم، فتح في العام الدراسي 1975م/ 1976م، ولقد ألغي البرنامجان (الشهادة والدبلوم) بعد توافر خريجي كليات العربية والإسلامية التابعة لجامعة إبادن، وهي:

- كلية مفتاح أولانيهن للدراسات العربية والإسلامية إبادن.
- المعهد العربي النيجيري إبادن.
- مدرسة أنصار الدّين للدراسات العربية والإسلامية لاغوس.
- كلية سليمان للدراسات العربية والإسلامية، ولاية أوغن.

وأذكر برامج القسم حالياً كالآتية:

- الليسانس في اللغة العربية وآدابها.
- الليسانس في الدراسات الإسلامية.
- الليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية.
- الماجستير في اللغة العربية وآدابها.
- الماجستير في الدراسات الإسلامية.
- مرحلة الدكتوراه في اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: بعض إسهامات قسم اللغة العربية:

1- ترغيب الطلاب على تعليم اللغة العربية.

مما اجتازه قسم اللغة العربية – جامعة إبادن، هو جمع الطلاب الذين لا يعرفون شيئاً عن اللغة العربية أو ضعفاء فيها، وترغيبهم فيها حتى تخصصوا فيها وأصبحوا فيما بعد من سفراءها عمدائها، وكان القسم متحمساً في هذا السعي حيث وضع لهذه الفئة المناهج والمقررات التي تلبي احتياجاتهم وميولهم و تناسبهم في برنامج الليسانس" يلحق به أي طالب عادت مؤهلاته بما يرجي للقبول في كلية الآداب بدون شرط الخلفية في اللغة العربية، ويلبث الطالب في إحدى البلاد العربية لمدة عام عوضاً للنقص في الأساس"،[5] فقد تخرج في هذا البرنامج عدد لا بأس به، ومن الشخصيات الفذة الذي امتاز من المتخرجين" أ.د إسحاق أوغنبيي، الذي كان مسيحسا ولايزال، حاول الالتحاق بالجامعة لتعلم التاريخ وفشل في محاولته ورغّبه(جون هنوك) في التسجيل للعربية، وبعد التاني الشديد استسلم ونال القبول لتعلم العربية، وفي مدّة اربع سنوات أتقن للغة العربية وأجادها نطقاً وكتابة، وحصل فيها على درجة الليسانس بدرجة ممتازة، ثم مضى قدماً للحصول فيها على درجة دكتوراه، ثم أصبح أول حاصل على درجة الأستاذة- في اللغة العربية- في نيجيريا، درّس عليه وتخرج عليه عباقرة العربية، وألّف فيها كتب القصة الشعبية والمقالات، واشرف على عدد لا يستهان به من بحوثها، وكان محباً لها ومخلصاً في عنايته بها"[6] ومن انتاجات قسم اللغة العربية أ.د عبد الحفيظ اولادوشو، والأستاذ المشارك كامل الدّين أولوشو، وأ.د كنلى أوماتوشو- محاضر بجامعة أوبافيمي أوولوو- وهو متخصص في المسرحية، وأ.د عبد الحكيم دنمالي، كان متخصصاً في التاريخ بجامعة ولاية لاجوس وغيرهم.

ب- تخريج عباقرة اللغة العربية وعمدائها.

لقد حقق قسم اللغة العربية أهدافها في تخريج جهابذة علماء اللغة العربية من أبناء وطن نيجيريا، وما حولها في جميع مستويات المرحلة الجامعية، فمن المتخرجين من اكتفى بدرجة الليسانس ومنهم من يواصل حتى درجة ماجستير، ومنهم من أكمل مشواره حتى الدكتوراه ثم الأستاذة، والواقع خير شاهد لإنجازات وإسهامات قسم اللغة العربية في جامعة إبادن،" فلهؤلاء الأساتذة كتب مؤلفة يسفيد بها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإن دلّ ذلك على شيء فإنّما يدلّ على غزارة علمهم- الذي كان مصدره بعد الله قسم اللغة العربية بجامعة إبادن- وسعة خبراتهم الأكاديمية، فمن مؤلفات البروفيسور أبوبكر ما يلي:

1-Linguistic and Non-Linguistic Aspects of Qur'anic Translation into Yoruba(1986), Georg olms Verlag, Hildesheism, Zurich, New York.

يتحدث هذا الكتاب عن الجوانب اللغوية وغير اللغوية في ترجمة القرآن الكريم إلى لغة اليوربا، ويحتوى على خمسة فصول، فالفصل الأول هو عبارة عن التمهيد حول آراء عن ترجمة القرآن الكريم وترجمته من قبل غير المسلمين والفصل الثاني يتناول براء اللغويين(مؤيدين أو معارضين) حول ترجمة القرآن الكريم، والفصل الثالث يتحدث عن مصدر وسائل ترجمة القرآن الكريم إلى لغة اليوربا، والفصل الخامس يتناول ترجمات القرآن العظيم إلى اللغة اليوربا."[7] ويعدّ البروفيسور غير راقد ومستلق بل هو متفنن في شتى العلوم، وله تأليفات كثيرة في البلاغة ومن أشهرها.

2- Bayan in Arabic Rhetoric: An Analysis of the core of Balagha 1989, Intel Printers Ltd, Ibadan.

" وهو كتاب يتحدث عن مكونات علم البلاغة، ويحنوى على سبعة أبواب بدون المقدمة والخاتمة، فالباب الول عبارة عن التمهيد ويتناول الكلام حول البلاغة والفصاحة، مع تاريخ نشأة علم البلاغة، ومكونات علم البلاغة مع تعريف علم البيان، والباب الثاني يتحدث عن التشبيه وما يتعلق به، والباب الثالث كلام عن علم البلاغة وعلم الدلالة، والباب الرابع ينكلم عن الحقيقة والمجاز في البيان، والباب الخامس يتناول عن الاستعارة وما يتعلق بها، والباب السادس يدور حول المجاز وأنواعه، ويعالج الياب السابع الكناية وأنواعها."[8]

وممن نتجه قسم اللغة العربية وله إسهامات لا تعدّ في اللغة العربية،(البروفيسور عبد القادر) فإنّه له دوراً بارزاً في مجال ترجمة الكتب الإسلاميات من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية واليوروباوية، ومن بين هذه الكتب التي قام بترجمنها من اللغة العربية إلى اليوربا، مايلي:

1- ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة اليورباوية.
2- ترجمة جزء عمّ إلى اللغة الإنجليزية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- ترجمة متن العشماوية في العبادات- لعبد الباري العشماوي نسبة إلى قرية عشما المصرية- فقام بترجمته من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، ويستفيد بهذا الكتاب في تعليم مبادئ الفقه المالكي للمبتدئين، وقد علّق المترجم على الجوانب المهمة لمساعدة الطلاب على فهم القضايا والمسائل الفقهية.

4- ترجمة مواعيظ بليغة من زبور سيدنا داود- عليه السلام- إلى اللغة الإنجليزية- وهو كتاب ألّفه الشيخ يعقوب بن محمد المختار المشهور بابن إمام الجمع- وقد جمع المؤلف بين نصوص زبور ومن كتب أخرى ومن الآيات القرآنية ولا يسرد المعلومات إلى صاحبها حتى الآيات القرآنية لم يشير إلى سورها، وقد بذل المترجم قصاوى جهده لاستنباط الآيات القرآنية بذكر سورها وأرقامها من ضمن هذه المواعظ.

5- ترجمة مقدمة العزية -لأبي الحسن علي المالكي الشاذلي- إلى اللغة الإنجليزية، فقد اشترك معه في هذا العمل البروفيسور إسحاق أولاريوجو أولويدي مدير جامعة إلورن سابقاً، وهو كتاب مشهور لدي النيجيريين لتعليم مبادىء العبادة على مذهب الإمام مالك، وهذه الترجمة أفادت المسلمين في معرفة مبادىء دينهم، ويتمنى المؤلفان أن ينال الكتاب القبول ويروى غلة المتعطشين.

6- ترجمة الخضري- لأبي عبد الرحمن بن سعيد محمد الصغير- إلى اللغة الإنجليزية، وهو فقه مالكي، وقد رقم المترجم فصول الكتاب ليسهل الرجوع إليه.

وقد كانت إنتاجات قسم اللغة العربية بحر لا حدّ لها، وفي تخريج البروفيسو في اللغة العربية لا حصر ولا نهاية له، فله من الآدباء – أيضاً- المتخصصون أمثال(البروفيسور زكريا حسين)، وكان له في مجال اللغة العربية مؤلفات عديدة منها ما يلي:

1- "(المأدبة الأدبية لطلاب العربية في إفريقيا) وهذا الكتاب عبارة عن تاريخ الأدب العربي عبر العصور الأدبية، ويحتوى على ستة أبواب حيث يتناول الباب الأول(التمهيد) وهو الكلام عن حياة العرب وأدبهم وانواعه، وأما الباب الثاني فيدور حول الدب العربي الجاهلي، والباب الثالث يلخص العصور الإسلامية وهي عصر صدر الإسلام، والعصر الأموي، والعصر العباسي والعصر التركي، والباب الرابع فهو عبارة عن العصر الحديث، والباب الخامس يبين ماهية الدب العربي في غرب إفريقيا ولاسيما الأدب العربي النيجيري.

2- (الطبقة العليا) وهو كتاب لمسرحية عربية أيضاً، يتناول مسألة اجتماعية في مدينة فنورى الخيالية، توفي ملكها فتنافس في ارتقاء العرش ثلاثة امراءن فقام أصحاب الطبقة العليا في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدينة بأدوارهم المتعددة في التنافس، غير أنّ المنافس الأول- مع شهرته وسخاوته- فشل لأنّه كان غشاشاً غداراً مغتراً في وطنه وخارجه، وفي نهاية اعتقال لأعماله السيئة، ونال أودو عرش مدينته، لأنّ الحكومة قامت بواجبها في حلّ مشكلة اعتلاء المدينة بالصدق والعدل والإنصاف حسبما أصرّ عليه نائب إمام البلدة.

3- (أبواق الذهب) وهو مجموعة أقوال فلسفية تتناول حقائق الحياة التي ينبغي التامل فيها والاستفادة بهان ولقد اقتدى المؤلف بها العنوان السابقين مثل جار الله عمر بن محمود الزمخشري صاحب أطواق الذهب، والشيخ شرف الدين عبد المؤمن بن وهبة الله المغربي الاصفهاني صاحب أطباق الذهب، وأحمد الشوقي صاحب أسواق الذهب، وقسم الكتاب إلى تسعة فصول؛ حيث جمع في الفصل الأول الأقوال التي تتعلق بالله سبحانه وتعالى، والفصل الثاني يدور حول الأنبياء والأتقياء والرسالة السماوية، والفصل الثالث يتناول الخير بأنواعه، والفصل الرابع يتضمن أمور الشرّ وأنواعه، والفصل الخامس يحتوى عى الموت والحياة، والفصل السادس ينظر إلى الملوك والعظماء، حينما يتناول الفصل السابع الأمور المتعلقة بالنساء، والفصل الثامن يجري على الأفكار المعنوية، والفصل التاسع وهو الأخير يتناول الأمور المتعلقة بالإنسان".[9]

ج: **خدمة الترجمة:**

"يقدم قسم اللغة العربية عن طريق عملية الإستشارات خدمة الترجمة خصوصاً من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية وبالعكسن قد ترجم عن طريق هذه الخدمة عدة كتب وعهود وفاتورات تجارية وشهادات علمية وكاشف الدرجات وغير ذلكن كما تساعد في القيام بترجمة فورية في الملتقيات الدّولية والوطنية."[10]

المحور الثالث: الإشكاليات التي بعاني منها القسم:

المشكلة الأولى: إنّ تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في هذه الجامعة – جامعة إبادن- يواجه مشاكل لا تقل عن المشاكل الموجودة في تعليمها بالمراحل الثانوية والإبتدائية إن لم تكن أكثر تعقيداً وأوسع نطاقاً، فالمشكلة الرئيسة- ايضاً- هي عدم وجود المؤهلين الذين يستطيعون متابعة الدروس في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هاتين المادتين على المستوى الجامعي الحقيقي، وهذه المشكلة هي بدون شك من الأسباب التي جعلت القسم يضطر إلى اخذ الطلبة ليس لهم في أساس في المادتين وتدريسهما لهم حسب الأساليب المتبعة في الجامعة الإنجليزية، ومع أنّ القسم فتح أبوابه في سنة 1963م، لمن يرغب في الالتحاق لدراسة غير الجامعية فإنّ عدد المقبولين من الطلبة كان قليلا جداً، ففي سنة 1967م، تخرجت أول دفعة من الطلبة الذين نالوا الشهادة الجامعية في اللغة العربية والدراسات الإسلامية، -وكان عددهم ثلاثة طلاب- وقد تخرج ثلاثة عشر طالباً في سنة 1964م ممن نال شهادة اللغة العربية والدراسات الإسلامية، كما تخرج مثل هذا العدد في سنة 1965م، ثم تدهور العدد إلى ستة في سنة 1966م."[11]

المشكلة الثانية: عدم وجود كتب مناسبة- وهذه من الدوافع للدراسة الحالية- وخاصة لتدريس اللغة العربية في هذه المرحلة،" ولقد لجأ القسم إلى استعمال بعض الكتب المدرسية البسيطة التي يستعملها تلاميذ المدارس الابتدائية في بعض البلاد العربية، وهذه الكتب بطبيعة الحال لا تناسب وعقلية الطالب الجامعي،وإن كانت لغتها وأسلوبها يناسبان المستوى المطلوب، وفيما عدا كتب القراءة لتزويد الطالب بالذخيرة اللغوية يعتمد الطالب على الكتب الموضوعة باللغة الإنجليزية، والتي تعالج اللغة العربية أو آدابها أو تاريخها أو نحوها أو غير ذلك.

والمشكلة الثالثة: عدم وجود بيئة عربية في الجامعة تشجع الطلبة على التحدث باللغة العربية إذ أن اللغة الإنجليزية هي لغة التفاهم فيها".

و"منها مشكلة قلة المراجع ومعينات التعليم، فالكتب العربية الموجودة في المكتبات المركزية في جامعات النيجيرية- و مكتبة قسم اللغة العربية جامعة إبادن- غير كافية، وقيل أنّ قائمة المراجع بالمكتبة المركزية بجامعة في نيجيريا لا تتجاوز 300 مرجعاً بما فيها المجالات العلمية".[12]

وهناك مشكلة أخرى تواجه تعليم اللغة العربية للنناطقين بها، ويعاني منها قسم اللغة العربية بجامعة إبادن، وهي غياب المناهج والمقررات المناسبة، فقد ضاع من هذه المناهج المحوران(اللغوي والوظيفي) ففي الوظيفي يتم تدريب المتعلّمين على المهارات اللغوية الأساسية وهي: مهارة القراءة، مهارة الاستماع، مهارة التعبير الشفوي، ومهارة الكتابي، وفي المحور اللغوي يدرس المتعلّمين المستويات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصوتية، والكتابية، والنحوية، والصرفية، والمعجمية، والأسلوبية، وقد تعّرف- الباحث- على هذه المشكلة من خلال خبراته في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ومن أظهر التحديات والمشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية وتعلمها في جامعة إبادن- وتعم الدول الإسلامية وتعليم العربية فيها- العولمة التي فرضت هيمنتها على الجوانب الثقافية في تدريس اللغة العربية بوصفها ثانية، والمرتبطة بمتغيرات كبيرة على صعيد تطور تقنيات الاتصالات والإنترنت والتكنولوجيا، ولذا ينبغي القيام بالتوحيد النمطي للثقافات العالمية" أي القضاء على التعددية الثقافية، وفي مقدمتها الثقافة العربية عن طريق مقوماتها التي من أهمّها اللغة العربية، فضلاً عن تدخل الغرب في قضايا التعليم وتعميم النمط الثقافي الغربي، فغلبت على لغتنا روح التقليد للحضارة الغربية بمادتها وقيمها، ولكن إذا توفر الاهتمام باللغة العربية تقل إمكانية حدوث اختراق ثقافين خاصة إذا عرفنا أنّ العولمة تؤكد أنّ اللغة الإنجليزية هي اللغة الأولى، فهي لغة العلم والثقافة والتكنولوجيا ولغة الإنترنت، وهذا سيؤثر في اللغة العربية التي أصبحت اللغة الثانية في المناطق الناطقة بها- وكذلك في الدول التي كانت لغتها الثانية هي العربية، كحالة نيجيريا- كلّها في المعاملات التجارية واللوحات الإعلانية وبقاء هذه اللغة الحيّة".[13]

وهناك التحديات الآخرى التي تواجه المتعلم بسبب طبيعة اللغة العربية؛ إذ تختلف اللغة العربية عن لغات نيجيريا في ألفاظها وأصواتها، وفي طريقة نظام الكتابة، وفي تراكيبها وأساليبها" فالدارس يكون أمام شيء جديد يريد التعرف عليه، وهذا يتطلب وقتاً ليس بالقصير للتعرف على رموزها وأصواتها، فأية مفردة جديدة يتعلمها الدارس؛ يحتاج إلى وضعها في تركيب أو سياق معين، يوضح معناها وطريقة استعمالها، مع التكرار والتطبيق مرات عديدة، وتحتاج إلى تطبيقات شفوية وكتابة أكثر، فاللغة المستهدفة غالباً ما تكون غير متداولة في بيئة الطالب، وبالتالي لا تمارس إلا مع المعلم في الفصل، فقد لا يجد الطالب مجالاً للتطبيق في بيئة."[14]

المحور الرابع: الخاتمة والاقتراحات:

فمن خلال ما سبق من عرض النبذة عن تعليم اللغة العربية في جامعة إبادن, وبعض الإنجازات والإسهامات التي لا يستهان بها في نشر اللغة العربية في نيجيريا خاصة والإفريقيا بصفة عامة، وكذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التطرق إلى بعض الإشكاليات التي تعرقل المزيد من الإنجازات، بقدم الباحث المقترحات الآتية لتذليل هذه الإشكاليات:

1- إعادة النظر في بناء وتصميم منهج تعليم اللغة العربية في الجامعة ليناسب قدرات المتعليمن.
2- تقديم المساعدة المادية والمعنوية من قبل المؤسسات الإسلامية للمدارس العربية والإسلامية لتشجيع الطلاب وحثهم على مواصلة مسيرتهم التعليمية.
3- إنّ اللغة العربية لغة ثقافية إسلامية، وعليه يجب على حكومة نيجيريا دعمها ورفع شانها كسائر اللغات الأجنبية الوافدة على نيجيريا.

المراجع:

1- غلادنت شيخو أحمد سعيد، 1966م، **حركة اللغة العربية وآدبها في نيجيريا**، د.ط، دار المعارف، القاهرة، مصر، ص 225.
2- غلادنت شيخو أحمد سعيد، المرجع السابق، ص 227.
3- أبولاجي، علي عبد الرزاق،2011م، **نحو تطوير التعليم العربي في الجامعات النيجيرية**، مجلة الإشراق، عدد 5، جامعة ولاية نسراوى نيجيري، ص13.
4- أونيرتي، لطيف إبراهيم وحسنة فنملايو أبوبكر،2013م، **واقع أقسام اللغة العربية في جامعات نيجيريا**، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية-دبي.
5- أبولاجي، علي عبد الرزاق، **حاضر اللغة العربية في نيجيريا**، مجلة أكاديمية سنوية لمنظمة معلمي الدراسات العربية والإسلامية بنيجيريا، العدد 6، د.ت، ص227.
6- غلادنت شيخو أحمد سعيد، مرجع سابق.
7- أبولاجي، علي عبد الرزاق، المرجع السابق، ص 227.
7- ألابي عيسى،2014م، **إسهامات بعض مشاهير خريجي جامعة إبادن في تطوير اللغة العربية والدراسات الإسلامية في نيجيريا: جامعة إلورن نموذجاً**، المؤتمر الدّولي للغة العربية، دبي، ص11.
8- ألابي عيسى،2014م، المرجع السابق، ص11.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- أونيرتي، لطيف إبراهيم وحسنة فنملايو أبوبكر،2013م، مرجع سابق، ص 7.

10- The Brochure, Department of Arabic and Islamic Studies, University of Ibadan,1973, P4,Session

11- جمبا مشهود محمد، 2011م ، **وضع التعليم العربي في الجامعات النيجيرية: جامعة ولاية كوغي نموذجاً**، مجلة الإشراق، ع 4، جامعة ولاية نسراوى، نيجيريا.

12- العبيدلي عبيدلي، 2006م، **اللغة العربية وتحديات المعلومات**، مركز البحوث الدولية، جريدة الوسط، البحرين.

13- مؤتمر اللغة العربية، جامعة ماليزيا الوطنية، **نعليم وتعلم اللغة العربية في ماليزا بين التحديات والطموح**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com